[74] تلقيته فيمن تلقاه فسار حتى انتهى إلى كربلاء، فقال: ما تسمعون هذه ؟ قالوا كربلاء فقال: هذه مصارع اخواني، هذا موضع رحالهم، وهذا مناخ ركابهم، وهذا مهراق دمائهم، قتل بها خير الاولين ويقتل بها خير الاخرين، ثم سار حتى انتهى إلى حروراء، فقال: ما تسمون هذه الارض ؟ قالوا: حروراء. فقال: حروراء خرج بها - قوله رحمه ا: تلقيته فيمن تلقاه على التفعل من اللقاء، أي استقبلته في جملة من استقبله، ومنه النهي عن تلقي الركبان في كتاب المتاجر. قوله رضى ا تعالى عنه: وهذا مناخ ركابهم. بضم الميم على اسم المكان من باب الافعال فانه يكون على هيئة اسم المفعول، وركابهم بكسر الراء وهو اسم لجنس الابل. قال في القاموس: المناخ بالضم مبرك الابل وقال: الركاب ككتاب الابل واحدتها راحلة (1). قوله رحمه ا: وهذا مهراق دمائهم بضم الميم وفتح الهاء على مفعل، بالفتح أيضا اسم المكان من هراق الماء يهريقه، بفتح الهاء فيهما هراقة بالكسر، بمعني أراقه يريقه اراقة صبه، والهاء بدل من الهمزة وصارت بلزومها كأنها من نفس الحرف، فلذلك ربما يبنى منه أهراق بفتح الهمزة يهريق بتسكين الهاء فيهما أهرياقا على الجمع بين البدل والمبدل. وبسط القول فيه في المعلقات على الفقيه وعكلى الاستبصار. قوله رضى ا تعكالى عنه: قتل بها خير الاولين كأنه عني به هابيل وخير الاخرين هو أبو عبد ا الحسين عليه السلام. قوله رحمه ا: إلى حرورا هي بأهمال الهاء المفتوحة وضم الراء قبل الواو وبالقصر وبالمد قرية الخوارج

_____

1) القاموس: 1 / 272 و